والباقون بالتشديد وبالف من غير همز والامد لان من همزه قبل الهمز على قاعدته في باب المد واما اما عدا زكريا الاول فان حمزة والكسائي وحفص قروا فيه بالقصر من غير همز وان الباقين وهم شعبة ونافع وبن كثير وابو عمرو وبن عامر قروا بالهمز والرفع وذكر فناداه واضجع شاهدا ومن بعد ان الله يكسر في كلا اما بالتذكير والاضجاع في فناداه للمشار اليهما بالشين من شاهد وهما حمزة والكسائي قرا فناداه الملائكة بالف حالة على التذكير وقرا الباقون فنادته بالتاء ولبس معه امالة وقد تقدم ان مراده بالاضجاع امالة الكبرى فاما لاها على اصلها في ذوات الياء ونص على الامالة ليبينه على محل الفلاحه ثم اخبران المشار اليهما بالفاء والكاف من قوله في كلا وهم حمزة وبن عامر قرا ان الله يبشرك الواقع بعد فنادته بكسر الهمزة والباقين القراءة بفتحها والكلا الحفظ والحراسة وهو محدود قصر كضرورة نقال الكلات كذ اي حفظته مع الكهف والاسرى يبشر كم سماه نعم ضم حرك واكسر الضم اثقلا نعم عم في الشورى وفي التوبة اعكسه الحمزة مع كاف مع الحجر اولاه لم يات بالواو الفاصلة لعدم الريبة وقوله مع الكهف اي خذ ما في هذه السورة من لفظ يبشر اذا كان فعلا مضارعا لتقييد واقع به احترازا من كونه فعلا ماضيا مع ما في سورة الكهف والاسرى وجوده من الضمير المتصل بلان بعضها اتصل به ضمير مخاطب مذكر وبعضه مونث وبعضه غايب فلو اتى به مع احد هذه الضمائر لتوهم التقييد بذلك الضمير وامرنا بالتشديد المذكور وهو قوله ضم يعني الياء حرك يعني افتح الياء واكسر

(الهمز)

الضم يعني الذي في الشين اثقلا اي حال كونه ثقيلا اي قرا المشار اليهم بالكاف من كم وبالنون من نعم وسما المتوسط بينهما وهم نافع وبن كثير وابو عمرو وبن عامر وعاصم قرؤا يبشرك بيحيى ويبشرك بكلمة هنا ويبشر المؤمنين بالاسرى ويبشر المومنين بالكهف بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها قوله نعم عم في الشورى اي قرا المشار اليهم بالنون من نعم وعم وهم عاصم وبن عامر في سورة الشورى ذلك الذي يبشر الله عباده بالتقييد المذكور وهو ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها قوله وفي التوبة اعكسوا الى آخره امر القراء ان يقرؤا الحمزة يبشرهم ربهم بالتوبة وانا نبشرك بغلام عليم بالحجر ويا زكريا انا نبشرك بغلام ولتبشر به المتقين بمريم بعكس التقييد المذكور اي بضده وهو فتح حرف المضارعة واسكان الباء وضم الشين وتخفيفها فصار نافع وبن عامر وعاصم بتشديد التسعة وحمزة بتخفيفها وشدد بن كثير وابو عمرو ثمانية وخففا الشورى وخفف الكسائي بال عمران وسبحان والكهف والشورى وشدد التوبة والحجر ومريم ومراده بالتوبة سورة براءة وعبر عن مريم بكاف لانه اول هجائها فقال مع كاف اي مع سورة كهيعص وقيد الحجر بالاول ليخرج ابشرتموني فبم تبشرون فانهما متفقان لتشديدهما نعلمه بالياء نص ائمة وبالكسر اني اخلق اعتاد افضلاه احبران المشار اليهما بالنون والحمزة في قوله نص ائمة وهما عاصم ونافع قرائي ويعلمه الكتاب بالياء المثناة فتعين للباقين القراءة بالنون وان المشار اليه بالهمزة في قوله اعتاد وهو نافع قرا اني اخلق لكم بكسر الهمزة فتعين للباقين فتحها وقيد بكلمة اخلق ليخرج اني قد وقوله افضلاه كمل به البيت